الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله
منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله
لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان
إن رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم
بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى

في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ورجلا سلما لرجل صالحا وقال
غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج
لبس خولنا أعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه

باب قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من
أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله
عليه فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر
على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)